

August 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مشكلات السلع

الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان

الدورة الحادية والعشرون

روما، 13-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2006

استراتيجية التنمية الخاصة باللحوم ومنتجات الألبان: نقاش وتنقيحات مقترحة

بيان المحتويات

الفقرات

1	أولاً- معلومات أساسية
5 - 2	ثانياً- النهج المقترح لوضع استراتيجية جديدة لتنمية الثروة الحيوانية
7 - 6	ثالثاً- المسوغات
8	رابعاً- التوصيات

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية

1- أقرت الجماعة استراتيجية تنمية خاصة باللحوم في دورتها الخامسة عشرة في 1994 (وتُعرض في هذه الدورة كوثيقة معلومات CCP: ME 06/5 Sup.1) وهي توفر إطاراً عاماً لاستعراض المشاريع الخاصة بتنمية اللحوم. غير أن تزايد التعقيد الذي تشهده أسواق الثروة الحيوانية وقرار الجماعة في دورتها التاسعة عشرة بإدراج منتجات الألبان ضمن نطاق اختصاصها يُشير إلى ضرورة وضع استراتيجية تدخل محسنة الأهداف وفقاً للمعوقات ذات الأولوية التي تواجهها قطاعات الثروة الحيوانية في مختلف البلدان. وسيساعد وضع هذه الاستراتيجية السلعية الجماعة في تحديد السياسات والمشاريع المصممة لزيادة القيمة المضافة لقطاع الثروة الحيوانية وترتيبها بحسب الأولوية. وتهدف هذه الوثيقة إلى الحصول على توجيهات من الجماعة بشأن العمليات الكفيلة بتحديث الاستراتيجية الحالية¹ وتحسينها وبتحديد الموارد الخارجة عن الميزانية اللازمة لتحقيق ذلك. وفيما يلي وصف موجز للنهج المقترح.

ثانياً - النهج المقترح لوضع استراتيجية جديدة لتنمية الثروة الحيوانية

2- تنطوي الاستراتيجية المقترحة لتنمية سلع الثروة الحيوانية على تحديد أهم التحديات والفرص المتاحة أمام صناعات الثروة الحيوانية في البلدان النامية. وذلك في ظلّ تغيير أسواق الثروة الحيوانية. وستُقر هذه الاستراتيجية تحديداً بالطابع المترابط لسلاسل قيمة الثروة الحيوانية وبال حاجة الماسة إلى معالجة أوجه الضعف المحددة التي تحدّ من مشاركة صغار المنتجين في السوق. وسيتمّ بحث الأنشطة التي تزيد من كفاءة صناعات الثروة الحيوانية على نحو مستدام من خلال ما يلي:

- تقليص العوائق أمام التجارة المحلية والدولية في الثروة الحيوانية والمنتجات الحيوانية؛
- الحصول على المزيد من القيمة من الثروة الحيوانية ومنتجاتها من خلال تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف في جميع مراحل السلسلة السلعية؛
- تحسين جودة مختلف منتجات الثروة الحيوانية وسلامتها، وتسهيل وصول جميع المنتجين للأسواق.

3- وستقوم عملية وضع الاستراتيجية على نهج تشاركي يتضمّن مشاورات مع أصحاب الشأن من القطاعين العام والخاص، استناداً إلى الدروس المستفادة ميدانياً، واستعراض المعارف ذات الصلة بحثاً عن أمثلة على استراتيجيات تنمية سلعية أثمرت عن أنشطة للتنمية الزراعية المستدامة. وسيتم استعراض أدوات اتخاذ القرار لتقييم أسلوب عملها

¹ تشرف الجماعة الحكومية الدولية حالياً على استراتيجيتين هما: "الاستراتيجية الخاصة بتنمية اللحوم" و"الاستراتيجية الخاصة بتنمية الجلود الكبيرة والصغيرة والجلود المصنّعة".

في دعم قدرة الأمانة على تقديم المشورة لكل بلد من البلدان النامية بشأن صياغة استراتيجيات تنمية الثروة الحيوانية وتنفيذها.

4- وستكون النتيجة النهائية عبارة عن استراتيجية قابلة للتنفيذ تشمل استحداث أداة لدعم عملية اتخاذ القرار بغية تسهيل تحديد عمليات التدخّل التقنية الملائمة في قطاع الثروة الحيوانية. وسيتم وضع الاستراتيجية وأدوات الدعم الخاصة بها في غضون العامين القادمين وسيتم تقديمها إلى الجماعة الحكومية الدولية كي تستعرضها وتقرّها في درتها المقبلة.

5- وليس لدى الأمانة حالياً الموارد اللازمة لوضع استراتيجية مفصلة وشاملة حسبما هو مقترح. لذا فمن الضرورة بمكان تحديد موارد من خارج الميزانية يمكن استخدامها لتسهيل الحوار مع الحكومات والقطاع الخاص من أجل تحديد المعوقات ذات الأولوية ووضع إطار قابل للاستعمال بمقدوره أن يسهّل ترتيب أولويات التدخّل في مجال السياسات والمؤسسات والجوانب التقنية على النحو المنشود.

ثالثاً: المسوّغات

6- توفر الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان منبراً فريداً لمناقشة مجالات الأولوية من أجل وضع مشاريع سلع الثروة الحيوانية وتحديد المشاكل الخاصة بإنتاج المنتجات الحيوانية واستهلاكها وتسويقها، والاستجابة لتلك المشاكل. وسيؤدي وضع هذه الاستراتيجية المقترحة إلى تعزيز دور الوحدات التقنية المعنية بالأمر في المنظمة² وفي الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم ومنتجات الألبان، بما في ذلك مجموعتها الفرعية المعنية بالجلود الصغيرة والكبيرة، بوصفها هيئة خبراء تحظى باعتراف دولي في مجال أنشطة تنمية الثروة الحيوانية.

7- وتتوافق هذه المبادرة مع تزايد الاعتراف بأن مبادرات تنمية الثروة الحيوانية في السابق قد أدت في العديد من الحالات إلى نتائج غير مستدامة. كما تتماشى أيضاً مع طلب الصندوق المشترك للسلع الأساسية، على ضوء خطة عمله الخمسية الثالثة (2008-2012)، بالعمل مع الجماعة لتحديد التحديات الإنمائية التي تواجهها قطاعات الثروة الحيوانية في البلدان النامية. ويطلب الصندوق، بوجه خاص، بوضع إطار لمجالات التدخّل الاستراتيجية لتنمية السلع الحيوانية. وسيسهل ذلك استهداف مجالات الأولوية التي توفر لقطاع الثروة الحيوانية أكبر الفرص من أجل الحدّ من الفقر الذي يقاسيه صغار المنتجين والمنتجون المتوسطون وأكثر طبقات السكان فقراً. ويمكن لهذه التدخلات الخاصة والمركزة وذات الأولوية أن تحقّق الأهداف الإنمائية ضمن نطاق عمل الصندوق، وتحديدًا إدارة سلسلة الإمدادات، والتنوع، والوصول إلى الأسواق وتنمية الأسواق.

² قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان وقسم السلع والتجارة.

رابعاً: التوصيات

8- يُرجى من الجماعة، على ضوء المقترح الوارد أعلاه، أن تقدّم ما لديها من تعليقات و/أو توصيات بشأن وضع استراتيجية مبتكرة للثروة الحيوانية تستهدف مجالات التدخل لتنمية الثروة الحيوانية استهدافاً استراتيجياً. وقد ترتئي الجماعة، بوجه خاص، أن تقدّم توجيهات للأمانة حول ما يلي:

- 1- مدى ملاءمة توسيع استراتيجية التنمية الخاصة باللحوم التابعة للجماعة لكي تصبح استراتيجية أشمل للثروة الحيوانية لا تهدف إلى تحديد مجالات التدخل الاستراتيجي فحسب بل والتأثير أيضاً على الأطراف الفاعلة الدولية الأخرى في ما تقوم به من أنشطة تنمية الثروة الحيوانية.
- 2- الآليات التي يمكن استخدامها، بما في ذلك عمليات التشاور بين الأمانة والحكومات والقطاع الخاص، من أجل وضع استراتيجية قادرة على الاستجابة لمتطلبات البلدان المنتجة والمستهلكة على حد سواء.
- 3- مدى توافر الدعم من خارج الميزانية الذي قد يلزم لوضع مثل هذه الاستراتيجية.